الخليج

ثقافة, يوميات ثقافية

14 ديسمبر 2022 14:44 مساء

«مؤسَّسة محمد بن راشد تطلق الدورة العاشرة من «بالعربي

دبي: «الخليج»

أعلنت مؤسَّسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، عن انطلاق الدورة العاشرة من مبادرة «بالعربي»، وذلك بالتزامن مع الاحتفالات باليوم العالمي للغة العربية الذي يوافق 18 ديسمبر من كلِّ عام. وتتواصل فعاليات هذه المبادرة، التي تقام سنوياً وتستهدف الناطقين باللغة العربية وغير الناطقين بها، على مدى أسبوع كامل، حيث تهدف إلى مشاركة أكبر عدد ممكن من الأشخاص حول العالم في استخدام العربية، وتشجيع العرب على استخدام لغتهم الأم عبر الإنترنت، ومحاولة تغيير الصورة النمطية عن اللغة العربية وإثبات أنها لغة عالمية وحيوية قادرة على البقاء والاستمرارية والانتشار. وتتضمَّن المبادرة جدول أعمال حافلاً بالأنشطة وورش العمل والجلسات النقاشية للاحتفاء بالعربية باعتبارها إحدى أعرق اللغات الحية، وإبراز جمالياتها ودورها المحوري في تقدّم الحضارة الإنسانية ونهضة العلوم في شتى المجالات، وقدرتها على مواكبة ركب التطوّرات المتسارعة.

وقال جمال بن حويرب، المدير التنفيذي للمؤسَّسة: «أثبتت المبادرة خلال دوراتها السابقة قدرتها على إحداث تأثير كبير في واقع استخدام اللغة العربية وحضورها في مختلف المجالات، من خلال تعزيز الوعي بأهمية اللغة العربية وضرورة حمايتها من التهميش وقلة الاستخدام من جانب الأجيال الجديدة، إذ نحرص من خلال هذه المبادرة، للعام

العاشر على التوالي، على حثِّ الأجيال على استخدام العربية في الحياة اليومية، وخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي. ونواصل من خلال الدورة العاشرة للمبادرة، البناء على ما حقَّقناه من نجاح على مدى عقدٍ من الزمان، عبر إسهام المبادرة الفعّال في تعزيز حضور اللغة العربية. وممّا لا شكَّ فيه أنَّ نجاح هذه المبادرة يدعم هدفنا في تنمية الدور المعرفي للغة العربية، والمساعي الرامية إلى ترسيخ الدور المحوري لدولة الإمارات العربية المتحدة في تعزيز مكانة العربية؛ كونها لغةً معبِّرَةً عن هويتنا وثقافتنا وقيمنا وأصالتنا وجذورنا العربية. ونحن سعداء بتنامي الإقبال على أنشطة هذه المبادرة، ما يعكس الوعي المُجتمعي بضرورة صون اللغة العربية، والدعم الكبير الذي تحظى به المبادرة من الجهات الحكومية والمؤسَّسات ضمن كافة القطاعات على المستويين المحلي والإقليمي».

وأضاف ابن حويرب: «إنَّ مؤسَّسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة معنية بتوفير المنصات والمبادرات التي تعزِّز من التنمية المعرفية في الوطن العربي، مع التركيز على تمكين اللغة العربية وصونها باعتبارها رسالةً حضارية وشاهداً على الإسهامات التاريخية للعرب في تقدُّم الإنسانية. وتأتي مبادرة «بالعربي» ضمن هذا السياق، حيث ستتضمَّن في دورتها لهذا العام سلسلة من أنشطة وجلسات عنوانها الرئيس تشجيع استخدام اللغة العربية وإثراء المحتوى العربي ضمن المنصات الرقمية، ومحورها الأساسي جيل الشباب. وتمَّ تنفيذ أكثر من 25 حلقة نقاشية إلكترونية مختلفة المواضيع والعناوين، مع مختلف الجنسيات من المتخصصين والأكاديميين في مجال اللغة العربية إضافة إلى غير الناطقين بها. ونتطلَّع بثقة حيال نجاح الدورة الحالية والمشاركة الواسعة لفئات المجتمع كافة أسوة بالنسخ السابقة، وندعو الجميع للمشاركة في المبادرة، لنسهم معاً في صون لغتنا الأم وتعزيز حضورها وإثبات تميُّزها وكفاءتها».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©